رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن أبي زمنين)مستمر(

67- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة الكهف ٣٨-٨٩ | يوم ٨٢/٦/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للثامن والعشرين من شهر جمادى الاخرة من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا - 00:00:19

من تفاسير السلف وهذي التفاسير تفاسير السلف تفاسير مباركة لقربها من عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم قال خير القرون ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:00:34

وهذا قد عاش في تلك الفترة القريبة من هذه القرون المفضلة ابن ابي زمنين هذا تفسير ابن ابي زمنيين تفسيره هو مختصر من تفسير يحيى ابن سلام رحمه الله تعالى - 00:00:48

يحيى بن سلام من تابعي التابعين توفي سنة مئتين وجاء ابن ابي زمنين وهو تلميذ من تلامذة آآ الامام يحيى وقام باختصار تفسير يحيى بن سلام اللي هو تفسير ابن ابي زمني. مختصر منه - 00:01:05

ثم اضاف اضافات يسيرة الذي يميز هذا الكتاب وان كانت مزاياه كثيرة جدا لكن تبرز فيه مزيتان. المزية الاولى انه ينقل تفاسير السلف لنا. تفاسير الصحابة والتابعين وهم اعلم اعلم الامة - 00:01:25

الميزة الثانية انه على عقيدة السلف العقيدة الصافية على عقيدة اهل السنة والجماعة ليس به تأويلات وليس فيه تحريف لكتاب الله هذي هذي من المزايا. طيب. نحن قرأنا في هذا التفسير - 00:01:43

في يعني مجالس متعددة في سورة الان عندنا درسي عندنا درسين في هذا الكتاب درس يأتي بعد قليل وهو من اول الكتاب سورة البقرة اوشكنا على الانتهاء من سورة البقرة. يعني بقي يمكن مجلس او مجلسين ننتهي من سورة البقرة - 00:01:58

والمجلس الثاني آآ مع الشيخ فيصل اللي هو في سورة الكهف قرأنا وصلنا اه يسألونك عن القرنين اي نعم يعني نهاية سورة الكهف لقاء او لقائين تنتهي السورة باذن الله ثم بعد ذلك - 00:02:19

ننتقل للصورة التي تليها. طيب تفضل يا شيخ اقرأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الله جل وعلا في محكم التنزيل ويسألونك عن ذي القرنين اتلو عليكم منه ذكرا - 00:02:37

انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا اتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا - 00:02:57

فلما ما ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا - 00:03:22

كذلك وقد حضنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا رحمه الله تعالى قال الله جل وعلا وعلا ويسألونك عن ذي القرنين - 00:03:54

سأتلو عليكم منه ذكرا. يعني خبرا ان مكنا لهم في الارض واتيناه من كل شيء سببا. قال قتادة يعني علمه الذي يعطي بلغنا انه ملك مشارق الارض ومغاربها فاتبع سببا. قال قتادة يعني منازل الارض ومعالمها - 00:04:18

حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة وهي تقرأ حامية قال ابن ابي مليكة اختلف ابن عباس وعمرو ابن العاص فقال ابن عباس حمئه وقال عمرو ابن العاص حامية فجعلا - 00:04:41

كعبر الحظر فقال كعب نجدها في التوراة تغرب في ماء وطين. كما قال ابن عباس صالحية ومن قرأ حاميا. المعنى فالمعنى اي ذات حماة تقول حملت البئر فهي حميئة اذا صارت فيها الحمأة فتكدرت وتغير رائحتها - 00:04:59

وجد عندها قوما قلنا ذو القرنين اما ان تعذب يعني القتل واما ان تتخذ فيهم حسنا يعني العفو في تفسير قال فحكموه فحكم بينهم. قال اما من ظلم يعني من اشرك فسوف نعذبه يعني القتل. ثم يرى ثم يرد الى ربه ويعذب عذاب النكرا عظيما في الاخرة - 00:05:24

واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. تفسير مجاهد الحسنى هي لا اله الا الله والجزاء الجنة. وقال السدي فله الجزائر الحسنى يعني العفو قال محمد لم يبين يحيى كيف كانت قرار السدي والذي يدل عليه تفسيره انه كان يقرأها فله جزاء بالنصب والتنوين. وكذلك - 00:05:47

قرأها غير واحد والمعنى فله الحسنى جزاء على التقديم والتأخير وجزاء مصدر في موضع الحال فله الحسنى مجزيا بها جزاء بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:06:12

اولا هذي قصة تعتبر القصة الرابعة في السورة الرابعة. القصة الاولى مع اصحاب الكهف والفتنة فيها اربع فتن. السورة كلها جمعت اسس الفتن واصول الفتن وان كانت الفتن كثيرة متشعبة لا تنتهي لكن اصولها ترجع الى اربعة - 00:06:32

فتنة الدين وهي تتعلق بقصة اصحاب الكهف. فتنوا في فتنوا في دينهم والفتن الثاني فتنة المال وهذه في قصة صاحب الجنتين وهي القصة الثانية القس هو الفتنة الثالثة فتنة العلم. وتتعلق بقصة موسى مع الخضر - 00:06:52

القصة الرابعة وهي الاخيرة قصة اه ذي القرنين تتعلق بالسلطة. قد يفتي الانسان بالسلطة. يفتن بالجاه يفتن بالمنصب. هذي فتن هو اعطاه الله السلطة وعرف عرف يحسن غيرهما احسن الذين من الذين احسنوا سليمان وداوود اعطاهم الله الملك - 00:07:13

يوسف اعطاه الله الملك فاحسن. وغيره الكثير لم يحسن التصرف اه ذو القرنين اختلف العلماء فيه هل هو نبي مرسل او انه رجل صالح والصحيح الصحيح انه رجل صالح صحيح انه رجل صالح وليس وليس نبيا مرسلا. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى - 00:07:37

بين الانبياء واجمل ذكرهم. ذكر في سورة الانعام ثمانية عشر نبيا وذكر في سورة الانبياء ستة عشر نبيا. لم يذكر معهم ذو القرنين وفيه فيه الصالحون كثير في لقمان وفي ذي القرنين - 00:08:04

فيه عمران عمران رجل صالح سمى الله سورة كاملة سورة ال عمران رجل كان رجل صالح ما كان ابوك امرأة سوء. امرأة سوء فكان كان رجلا صاحب فيه يعني من الرجال من كان صالحا - 00:08:24

ومنهم ايضا طالوت كان رجلا صالحا قاد الجيش وتبع قيل انه كما في حديث عائشة انه رجل صالح قال قال عائشة فان الله قد ذم قومه ولم يذمه فيه من الصالحين هذا رجل صالح هذا الصحيح. طيب - 00:08:41

يقول ويسألونك هذا يدل على ان ان الصحابة سألوا. الصحابة سألوا كيف سألوا؟ قالوا ان سورة الكهف نزلت لسبب معين وهو ان المشركين لما ضاقوا بالنبي ذرعا يعني ورأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بدأت تظهر دعوته - 00:09:03

وارادوا طمس هذه الدعوة ذهبوا الى اليهود. قالوا ما لنا الا ان نأتي بشيء نحاج به نحاج به محمدا فذهبوا اليهود فقالوا ان هذا الرجل يدعي انه رسول انه يوحى اليه قالوا ان كان صادقا فاسألوه عن ثلاث اشياء اذا اجابكم فهو نبي - 00:09:25

قالوا ماذا؟ قال اسألوه عن الروح وعندي القرنين وعن الفتية فجاؤوا مسرعين وسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نسألك عن ثلاثة اشياء ان اجبتنا فانت نبي. والا لست انما انت كذاب - 00:09:45

وقال سلوني فسألوا عن هذه الاشياء فنزلت سورة الكهف نزلت سورة الكهف فيها الجواب عن اثنين اصحاب الكهف وعن القرنين ونزلت اية ويسألونك عن الروح. طيب يقول يسألونك عن ذي القرنين - 00:10:04

هذا هو الرجل ما اسمه فيه مفسرون ذكروا اقوال كثيرة واختلاف يدل على اي شيء يدل على ان فيه ايه عدم ثبوته لو كان ثابتا ما اختلفوا تأتي الى المفسرين تقول من هو فتى موسى - 00:10:22
كلهم بالاجماع يقولون يوشع انه ليش؟ لانه ثبت في البخاري العبد الصالح من هو؟ الخضر. لانه ثبت في البخاري انه هو الخضر. اذا ما انتهى الموضوع ما في نقاش. لكن لما لا يجي عند القرنين يقول فلان كذا وفلان كذا فلان كذا - 00:10:38
دل على انه لم يثبت في كلام طيب يسألونك عن ليش سمي ذو القرنين لماذا قالوا حتى هذا فيه خلاف قالوا ذو القرنين لانه قطع مسافة تقطع في قرنين من الزمان - 00:10:54
المشرق والمغرب اقصى المشرق واقصى المغرب وقيل ذو القرنين لانه كان يلبس على رأسه تاجا له قرنان وقيل له قرنان من من نحاس وقيل ذي القرنين لانه له ظفيرتان شعر - 00:11:10
الله اعلم بالتسمية ما يهمنا حنا ما يهمنا والقرآن لا يركز على هذه الاشياء طيب يقول الله اهم شيء ماذا اهم شي اللي يركز علينا القرآن ان الله قال ساتلو عليكم منه ذكرا. يعني ان تتذكر بقصته وتنتفع. هذا المقصود - 00:11:27
ذكرا يعني تتذكر بهذه القصة وتنتفع بها تنتفع بها يقول هنا ابن ابي زمنين يقول ذكرا اي خبرا خبر يعني سأتلو عليكم ذكرا اي سأسوق اليكم خبرا تتذكرون به وتنتفعون به - 00:11:46
يقول انا مكنا لهم في الارض واتينا من كل شيء سببا قال قتادة يعني علمه الذي اعطى يعني الذي اعطاه هو الذي علمه الذي علمه هذه الاشياء والله سبحانه وتعالى قال بلغنا انه - 00:12:04
او يقال يعني علمه ممكن يقال علمه الذي اعطي يعني يعني واتيناه من كل شيء سببا يعني اعطاه الله هذا العلم. علمه الذي اعطي من الله سبحانه وتعالى قال بلغنا - 00:12:23
انه ملك مشارق الارض ومغاربها لانه انطلق الى اقصى الغرب ثم انطلق الى اقصى الشرق هو له ثلاث رحلات الرحلة الاولى الى اقصى اقصى الغرب غرب الارض والثاني لاقصى شرق الارض والثالثة الى الشمال الى الشمال - 00:12:39
يقول هنا اي نعم قال حتى اذا بلغ مغرب الشمس هذي الرحلة الاولى وجدها تغرب في عين حمئة قرأت حمية وقرأت حامية طيب كلها قراءات كلها صحيحة وحامية الحامية يعني شديدة الحرارة - 00:13:00
والحميئة هو الحمى اصله الطين الاسود في سورة الحجر بين الله ان الانسان خلقه الله من اي شيء. اي من صلصالة من حمأ مسنون من حمائم مسنون الطين المسود طيب ليش قال؟ قال تغرب في عين حمية قال - 00:13:25
في عين الرائي انت لما تأتي الى لانه وصل ماذا؟ وصل الى المحيط يعني والى محيط في اقصى الغرب اقصى القارة الافريقية بعدها محيط وصل الى هذا المن فوجد الشمس - 00:13:46
في عين الراعي انها تسقط في البحر لانك انت تشوفها تشوفها على مرة على حد البحر اذا جا عند الغروب على سطح البحر وتشوف اللون يمين الى السواد حمرة الى السواد - 00:14:03
هذا معنى عين حمية او حارة لانك كأنها تتلهب نار. تتلهب نار هذا في عين الرائي والا الشمس ليست في البحر تذهب وين الشمس كما قال الله سبحانه قال تجري لمستقر لها. اين مستقرها - 00:14:17
حديث ابي في حديث ابي ذر في البخاري ان ابا ذر رضي الله عنه سأل النبي قال اين تذهب الشمس وتذهب وتسجد تحت العرش ثم يؤذن لها وتخرج من المشرق - 00:14:34
وقد لا تخرج وتعود من المغرب كل يوم هي تذهب تسجد تحت العرش هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في في البحر وهذي لانها في عين الراعي فقط في عين الراعي - 00:14:48
يقول وجد عندها قوما اه قلنا يا ذا القرء اما تعذب. لما وصل وصل الى هذه المنطقة اه اقصى المغرب وجد فيها قوما. هؤلاء القوم من هم؟ وش هم قال فيهم مسلمون - 00:15:02
صالحون وفيه مفسدون اهلا وسهلا لذلك شف قال قال لما جاء عندهم ورأوا فيه الصلاح ورأوا فيه علامات الخير معلويات القرنين

احكم بيننا قال اما ان تتخذ فيهم حسنا. قال ووجد قال يا ذا اما ان تعذبه واما ان تتخذه. اذا في ناس يستحقون العذاب وفي ناس يستحقون الجزاء - 00:15:18

قال هو اجابهم بحكم الله سبحانه قال اما من وسوف نعذبه. قال بالقتل او قد يكون بدون القتل يعني قد يكون القتل مبرر ان يقتل دون قتل المهم انه يستحق العذاب - 00:15:46

واما قال ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي عذاب الاخرة قالوا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى ايوه قال ما هي الحسنى؟ قال لا اله الا الله - 00:16:00

وما وما يترتب عليها. ما نقول لا اله الا الله وبس هذا مذهب المرجئة الذين يقولون الايمان قول فقط بدون عمل ما نقول لا اله الا الله لا اله الا الله ما تنفع الانسان وحدها. لا اله الا الله لها شروط - 00:16:18

شروط وهو امتثال ما امر الله به واجتناب ما نهى عنه الحسنى نقول لا اله الا الله وما يترتب عليها من متطلبات لا اله الا الله. طيب جزاء الحسنى والحسنى - 00:16:34

الحسنى هذه كلمة يعني في القرآن الكريم ترد احيانا تأتي بما من هي لفظ مشترك تأتي لعدة معاني اذا تقرأ في سورة يونس قال للذين احسنوا الحسنى الحسنى ما هي الجنة - 00:16:51

وزيادة الرؤية احيانا الحسنى تأتي مع الجنة والحسنى تأتي معنى العمل الصالح وهكذا تجد الحسنى لو تتبعناها في القرآن لوجدنا ان لها لها يعني عدة معاني عدة معاني يقول وهذا اللفظ المشترك في القرآن ما معنى اللفظ المشترك - 00:17:06

اللفظ المشترك اللغة العربية على الفاظها لها لها عدة معاني. الفاظها لها دلالات كثيرة عند الاصوليين يسمونها دلالات الالفاظ اللفظ الواحد له عدة دلالات اقول لك هذا اللفظ لفظ مباين يعني - 00:17:28

اللفظ المباين هذا غير هذا هذا رجل وهذه امرأة وهذا ليل وهذا نهار هذا متباينة. الفاظ متباينة تسمى ما لها علاقة يعني متباينة في الفاظ مشتركة اللفظ واحد وتحته معاني كثيرة - 00:17:48

لما تقول امه ما معنى امة مع الجماعة ومعنا قدوة معنا طريقة معنا كذا. فهي هذا يسمى مشترك. في الفاظ متواطئة يسمونها الفاظ متواطئة. شلون متواطئة؟ يعني الجميع عليها. لما اقول إنسان هذا إنسان وهذا إنسان وهذا إنسان وهذا إنسان وهذا إنسان وكثير والكافر يقول له إنسان والطفل نقول له إنسان - 00:18:06

اذا لف متواطئ هذا يسميه لفظ متواضع وفي لفظ يسميه العلماء لفظ مترادف وان كان الصحيح انه لا يوجد مترادف اما انه يسمى متقارب مثلك مثل السيف تقول السيف الصارم - 00:18:29

والمهند واهل حسام بس عدة الفاظ يعكس المشترك. مشترك لفظ تحته معاني لا نطيل المسألة ليست يعني بس فقط حبيت انا اضيف فيما يتعلق فله جزاء الحسنى يقول اه السدي معنى فله جزاء حسنى يقول نعفو عنه. اما من امن او صالح ان وقع في خطأ نعفو عنه - 00:18:46

ومجاهد يقول لا الجنة هل في تعارض؟ نقول هذا تفسير السلف؟ لا يتعارض لانهم يعطونك معاني لا تتعارض هذا هذا ترى مسألة مهمة جدا في فهم تباشير السلف ماذا يقولون؟ احيانا اعطيك كلمة يعطيك اخر كلمة ويعطيك الثاني كلمة والثالث كلمة - 00:19:15

كلها تصب في مصب واحد مثل لما يقول اه يوم تمور السماء نورا قال تموج قال تضطرب قال تتحرك قال تسقط كلها صحيحة ما في تعارض كذلك هنا لما يقول جزاء الحسنى العفو نعم العفو صحيح. الجنة نعم الجنة صحيح - 00:19:35

لانه يعفى عنه ويدخل الجنة وهذه مسألة مهمة لان بعض الناس يظن هذا اختلاف هذا يسميه العلماء اختلاف تنوع. ليس اختلاف تضاد اختلاف تنوع قال محمد من هو؟ محمد صاحب الكتاب لما قال اذا قال قال محمد يقصد نفسه - 00:19:54

اذا قال قال يحيى يقصد صاحب الكتاب الاول طيب يقول قال محمد لم يبين يحيى لم يبين يحيى يعني اللي نقل عنها الكتاب يحيى بن سلام كيف كانت قراءة السدي - 00:20:14

هو الذي يدل عليه تفسيره انه كان يقرأها فله جزاء بالنصر. جزاء جزاء الحسنى هذي قراءتنا. الحرص على العاصي يا شيخ بالنصب

فله جزاء الحسنى قال وكذلك قرأها غير واحد - 00:20:29
وله الحسنى جزاء يقول في تقديم وتأخير وله الحسنى جزاء جزاء يعني على على انها حال على انها حال او على انها مفعول مطلق يسمى مصدر يعني نجزيه جزاء او جزاؤه جزاء - 00:20:49
نعم قال في موضع حال او انها مصدر فله الحسنى مجزيا بها جزاء طيب يعني يمكن يقال تقديم وتأخير ويمكن تبقى وله جزاء الحسنى اي فله ان نجزيه جزاء جزاء الحسنى فهذه كلها صحيحة - 00:21:08
واضح ها تفضل اقرأ ايه قرأتها انت الاولى ولا الثانية كلها واحدة يقول يقول يعني انا مكنا الفراغ واتينا من كل شيء سببا فاتبع سببا. يقول اعطيناه اسباب التنقل والانتصارات والعزة لانه كان يدخل وينتصر ويفتح فتوحات - 00:21:28
اعطاه الله حتى ينشر الخير في الارض يقول اعطيناه الاسباب فاتبعها. اخذ بالاسباب اسباب قد تكون اسباب يعني حسية او معنوية تكون حسية او معنوية. حسية مثل ماذا؟ مثل عدة الحروب - 00:21:55
الخيول والعدة والسيوف ونحو ذلك والجنود معه فاعطاه الله مكا له فاتبعه واخذ بها هذا المقصود قوله وسنقول له من امرنا يسرا اي معروفا. ثم اتبع سببه يعني طرق الارض ومعالمه. ايه. حتى هذي متعلقة بما قبله - 00:22:09
يقول اما من امن وعمل صالحا فله جزاء حسنى. هذا يقول له جزاء في الاخرة الجنة او العفو او نجازيه في ذا وزيادة على ذلك ماذا؟ قال سنقول له من امرنا يسرا يعني سنعطيه الكلام الطيب المعروف الذي - 00:22:31
يعني الذي يسره ويجعله يطمئن هذا يعني بشارة منه. وحكم عدل بحكم الله حكم هو. حكم الذي وقع في في المعاصي والذنوب والكفر اجازة والذي احسن يجازى. وهذا حكم الله وهذا الذي جعله يرتفع بهذا المقام ويكون حاكما صالحا. نعم - 00:22:50
يعني طرق الارض ومعالمها حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطل على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. قال قال قتادة ذكر لنا انهم كانوا في مكان لا يستقر عليهم البلاء البلاء - 00:23:14
وانهم يكونون في اسراب لهم حتى اذا زالت الشمس عنهم خرجوا في معايشهم وحروفهم كذلك وقد احاطنا بما لديه خبرا اي هكذا كان ما قص من امر ذي القرنين ثم اتبع سببا طرق الارض ومعالمها - 00:23:32
طيب طيب الان عندنا المرحلة الاولى الرحلة الاولى انتهت الى المشرق الرحلة الثانية اضطر راجعا الى اقصى الاولى الى المغرب الرحلة الثانية كرر راجعا الى اقصى المشرق. اقصى المشرق الان جزر - 00:23:50
جنوب شرق اسيا هذه اقصى المشرق هذه الجزر معروفة طيب يقول لما وصلها ماذا وجدنا؟ قالوا وجدها تطلع لما وصل الين مطلع الشمس بداية طلوع الشمس وجدها تطلع ماذا؟ على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا قال وجدها تطلع على ناس - 00:24:10
ما يتسترون عن الشمس طيب ليش هنا قال قال قتادة اه انهم كانوا في مكان لا يستقر عليهم البناء وانهم يكونون في اسرار الان موجود في دول جنوب شرق اسيا وفي اليمن ما يبنون بنايات عالية - 00:24:30
لانها عندهم منطقة الارضية تأتيها هزات ما يمكن ان يقولون يعني اكواخ وما اكواخ. لانها تسقط عليهم مباشرة يقول شف توفي سنة مئة وسبعطعش قال في مكان لا يستقر عليهم البناء - 00:24:49
ما وصل هو المناطق هذي ومع ذلك عنده يعني علم وقتادة ولد اكمه لا يشوف ما يبصر لكنه كان من من يعني من الذين من الله عليهم بقوة الذاكرة والعلم - 00:25:11
طيب يقول وانهم كانوا في اسرار يدخلون تحت زي زي الغار وزي يعني هذه حتى اذا زالت الشمس عنهم خرجوا في معايشهم وحروثهم. لان الشمس قد تكون حارة عليهم وقيل انهم يعني انهم يعني على تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا مثل يعني البنايات المعروفة فكانوا - 00:25:26
بنايات خفيفة خفيفة من ستور ومن اخشاب ونحوها وعشش يجلسون تحتها تأتيهم الشمس وهم بدائيين يعني ما عندهم ذا في يشتغلون في حروفهم ونحوهم ومعايشهم صيد الاسماك وغيرها والمزارع الخفيفة يشتغلون الان - 00:25:54
لكن تلاحظ ما في ما ذكر الله انهم مثلا عذب او اذى او شيء لانهم كانوا بعيدين وليس لهم فيه اذية حتى الان حتى الان العظيم ترى

المناطق هذيك هادية - 00:26:14
ما فيها مشاكل وحروب وظرب وكذا روسيا واليابان الفلبين وهذي وكوريا كلها مستقرة مستقرة يعني مثل ما ذكرت ما ذكر فيها اي قضية او شي طيب بعد ما انتهى اتوجه الى الى شمال الارض الى شمال الارض - 00:26:28
طيب شوف هذي الرحلة الثالثة نعم. ثم اصبح سبأ وطرق الارض ومعالمها حتى اذا بلغ بين السدين قال قتادة هما جبلان وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا يعني كلام غيرهم - 00:26:51
وهي تقرأ على وجه اخر لا يكادون يفقهون قولا اي لا يفقه احد كلامهم اي لا يفقهون شايف لا يفقهون اي لا يفقه يعني الا يفهمك نعم تحتمل امرين طيب - 00:27:07
طيب يقول هذه المرحلة ولما وصل وصل بين السدين ما هم السدان واين يوجدان الله اعلم لكن في سدين؟ نعم اه قيل قيل هما جبال القوقاز. موجودة الان في مناطق يسمونها مناطق الروس الاسلامية او الاتحادية - 00:27:25
هذي موجودة الان في منطقة جورجيا قريبة من فوز باكستان واللي حوله هذي يجب ان عظيم ان انا شفتها في بعض بعض الصور ابحث عنها الصور بعض اليوتيوب موجودة صور حتى اني طلعت وتابعتها في شخص راح ذهب وشاف - 00:27:46
انه هدفين جبلان عظيم ان وبينهما طريق ضيق جدا البقية سلسلة جبال هذا الطريق الضيق عند بحيرة وعند او عند بحر او بحيرة كبيرة يأتون يأجوج ومأجوج من عنده ويؤذون الناس - 00:28:09
وهم يشتكون منهم يشتكون من هؤلاء؟ هؤلاء القوم هم من بني ادم يأجوج ومأجوج من بني ادم يأتون ويؤذونهم يقول هنا حتى اذا بلغ بين السدين السدين يعني الطريق ضيقة. طيب. والسد يعني يطلق على الجبال المرتفع والجبال المرتفع لانه يسد ما وراه. ويسد ما وراه - 00:28:28
يسمى الصدفين كما سيأتي يقول وجد من دونه وقوم لا يكادون يفقهون قولا اي ما يفهمون الكلام تكلمهم لانهم ما يتكلمون لا بالعربية لغتهم ولغتهم هذي غريبة ما تفهمها حتى اذا القرنين ما يفهمها - 00:28:56
اه ما يفهمونها ما يفهمونها. وهم ما يفهمون كلامك يقول لا يكادون يفقهون قولا اي يعني كلام غيرهم. لما تتكلم معهم ما يفقهون ما يفقهون وهي تقرأ على وجه اخر قال لا يكادون يفقهون - 00:29:15
يعني يعني انت ما ما تعرف كلامهم لما يتكلمون معك ما تدري ماذا يقولون. يفقهون ما يفقهونك اي لا لا يفقه احد كلامهم طيب قالوا يا ذا القرنيط طيب كيف فهم ذي القرنيين - 00:29:34
وهم يفهمون. قالوا وجد من يترجم له. لان معه رجال يفهمون وجد من يترجم سلامهم لذو القرنين ففهم ماذا يريدون طيب نشوف نعم الله عليك قال الله جل وعلا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض - 00:29:50
نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا طالما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا - 00:30:13
حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربه حقا - 00:30:35
قال رحمه الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض اي يقاتلون الناس في الارض يعني ارظى باسلام هل نجعل لك خرجا اي جعلا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير من جعلكم - 00:31:00
قال محمد من قرأ مكني فالمعني مكنني الا انه الا انه ادغم النون في النون لاجتماع النونين من قرأ مكنني باظهار النونين فذلك جائز. لانهما من كلمتين الاولى من الفعل والثانية تدخل مع الاسم المضمر - 00:31:18
يعانون بقوة يعني عددا من الرجال اجعل بينكم وبينهم ردما قال محمد الردم في اللغة اكثر من السد. لان الردم ما جعل بعضه على بعض يقال ثوب مردم اذا كان قد رقع ركعة فوق رقعة. ويقال لكل ما كان مسدودا خلقة سد - 00:31:37
وما كان من عمل الناس فهو وما كان من عمل الناس فهو السد بالفتح وقد يمكن الاول سد السد يقال ما كان مسدودا خلقة سد وما

كان من عمل الناس وهو السد بالفتح - 00:31:59
وقد قيل انهما لغتان بمعنى واحد سد وسد بالفتح والضم بين الصدفين قال يعني رأس الجبلين يعني رأس الجبلين في تفسير مجاهد اي سد ما بينهما اي على الحديد. حتى اذا جعله نارا يعني احماه بالنار. قال اتوني اعطوني افرغ عليه قطرا. فيها تقديم اعطوه - 00:32:19
قطرا افرض عليه والقطر النحاس فجعل اساسه الحديد وجعل بلاطه والنحاس قال محمد الملأ هو الطين الذي يجعل في البناء ما بين كل صفين فما استطاعوا يظهروا وان يظهروا عليه من فوقه. وما استطاعوا له نقبا من اسفله - 00:32:45
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء عود ربي يعني خروجهم جعله يعني سد دكا قال قتادة ان يتعثر بعضه على بعض وتقرأ على وجه اخر ممدودة اي جعله ارضا مستوية - 00:33:06
طيب طيب الان بيدخل في قصة طيب الان هذي الرحلة الثالثة قال قالوا يا ذا القرني لما يعني يعني لما بلغ السدين كما ذكرنا لا يفقهون قولا قالوا يا ذي القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون هذا الكلام الذي قالوه - 00:33:24
فهمه فهمه باي طريقة ترجمة او نحو ذلك ان يأجوج ومأجوج مفسدين هم قوم من بني ادم قوم بني ادم يعيشون وراء هذه الجبال ومفسدون ومفسدون. من هم؟ وما حالهم؟ وكيف يعيشون واشكالهم؟ تجد بعض المفسرين يمكن يمكن يورده هنا - 00:33:44
او في غيره من كتب التفسير انهم كانوا صغار الاجسام اليوم يعني والصغار الانوف يعطيهم اشكال الله اعلم بذلك ما ندري الله اعلم. بعضهم قال انهم هم اهل من غولي اقيل هم اهل الصين وقيل كذا. لكن العلم عند الله الله اعلم بهم. لكنهم هم نؤمن بانهم بانهم من بني ادم - 00:34:06
في احاديث صحيحة ان الله يقول لادم اخرج بعثك من النار ها؟ لالف نار. من كل الف هي تسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة اخبر النبي في اخر الحديث قال لانهم - 00:34:31
يعني من من يأجوج ومأجوج لانهم كانوا كفارا كانوا كفارا مفسدين طيب طيب وقال هنا اه المفسدون في الارض وفي سورة الانبياء قال قال حتى اذا جاء حتى اذا قال - 00:34:46
اذا الانبياء اي نعم حتى اذا فتح يأجوج حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسون واقترب الوعد يعني هم علامة من العلامات من علامات الساعة الكبرى من علامات خروجهم - 00:35:04
طيب وقال نعم قال هنا طالب اي يقاتلون الناس في الارض يعني يفسدون بالقتل قال في ارض الاسلام قال فهل نجعل نجعل لك خرجا؟ ما هو الخرج؟ قال جعلا ما هو الجعل؟ يعني نعطيك مبلغ من المال غير مقدر. هذا - 00:35:23
الذي يعطيك مبلغ من المال غير مقدر يقول انا مثلا مثلي واقول لك والله باعت راحلتي الذي يأتي بالراحلة له الذي يأتي بالراحلة له كذا وكذا من المال له كذا وكذا من المال هذا معناه الجعل - 00:35:42
ولا يعطيه يعني تقدر تفتح الباب الاوسط ان تجعل بيننا وبينهم طيب قال اي نعم خرجا يعني مال لكنه غير مقدر او اي شيء يعطيه. قال على ان تجعل بيني وبين سدا سدا - 00:36:01
وانا ما مكني فيه ربي خير طيب خير من من جعلكم هذا جعل اللي تعطوني اياه ما يهمني انا انا الله اعطاني شيء اكبر من هذا. انا ملك وسلطان امشي على الارض - 00:36:30
انتظر منكم مال قال ما مكني الله اعطاني اكبر ما مكني على قراءتين. ما مكني بالتشديد بارك الله فيك. بالتشديد النون ادغام النون بالنون ما مكني او تفك الادغام سلام وتقول ما مكنني او ما مكنني. نعم - 00:36:43
في اظهار قال فاعينوني بقوة يقول بس انتم اعطوني المساعدة والا انا ساقوم بهذا العمل ما هو قال اجعل بينكم وبينهم ردما. شفهم يقولون اجعل وهو يقول ردمة السد اقل والردم اكثر - 00:37:05
واعظم واقوى عبر هنا بالتعبير غير يقول واعطاهم كلمة اقوى من كلمتهم هم يقولون سده سد فقط قال لا لربما ردم ما في امل يأتون طيب يقول اتي واتوني زبر اي قطع - 00:37:24

الحديث حتى اذا ساووا بين الصفين قال اعطوني حديد فبدأ يضع الحديد حتى اذا ساءوا بين الصفيحين قال انفخوا اشعلوا النيران وبدأ يصب من النحاس يعني ويجعله على هذا الحديث حتى ينغلق الى ان اغلق هذا الشيء - 00:37:41
اتوني افرغ عليه قطرا اي النحاس المذاب قال فما فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. يقول ما استطاع هؤلاء ان يظهروه وما استطاعوا ان ينقبوه ويدخلوا منه اي نعم - 00:38:01
طيب ما الفرق بين ما اسطاعوا وما استطاعوا هي لغة لغة عربية يعني يصلح ان تقول يصطع ويستطع او يستطيع ويستطيع كل صحيحة. ولذلك جاءت هي هنا وجاءت في قصة - 00:38:19
في قصة موسى ذلك تأويل ما لم تسطع ما لم تستطع كنا صحيحة كلها صحيحة يعني لغة لغات من اللغة العربية ما فيها فرق يجوز هذا ويجوز هذا. بعضهم يتكلف يقول هذه لها معنى وهذه لها معنى - 00:38:37
ما في دليل ولا حاجة للتكلف ايه طيب هل هم ينقبونه؟ نقول نعم وجاء في حديث انهم كل يوم يأتون وينقبونه ينقبون هذا السد او الردم ينقبون ينقبون ينقوانه. فاذا انفتح قليلا ذا جاءهم الليل. فاذا جاءهم الليل واظلم عليهم الليل - 00:38:59
ورجعوا قالوا غدا نكمله ولم يقولوا ان شاء الله. لا جا غدا وجدوه قد انغلق. او يكون ما زال على الفتحة الصغير لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث زينب - 00:39:21
قال ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من يأجوج فتح من ردم يأجوج ومأجوج ومأجوج مقدار هكذا وحلق بين السبابة والابهام دل على انه فتح وفتحا صغيرا. لكن خروجهم اخر الزمان قد يكون يعني اما انه يذهب هو او انه - 00:39:33
يعني اه تصير وتصير هناك طرق اخرى الله اعلم الله اعلم والله يعني يعني ما يمنعهم الان وجود الطائرات وجود الطرق وجود انكشافات ما يمنعهم انهم يطلعون ويجون لكن الله اراد هذا الشيء جعله سببا - 00:39:55
جعله سببا فيه اسباب طيب قال هذا رحمة من ربي يعني هذا العمل رحمة من ربي اذا جاء وعد ربي اخر الزمان شف حتى يعرف خروجهم في اخر الزمان جعله يعني دكا - 00:40:10
قرأت بقراءتين دكا هي تقرأ عندنا دكة بالمد. فقراءة دكا يعني يعني مندك. مندك مثل قوله مثل قوله تعالى ودكت الارض دكا دكا. يعني دكة دكا دكا اصبحت مستوية مرة ما ما فيها اي شيء. يعني البنايات كلها راحت - 00:40:27
ودكة مستوية يعني مستوي مع الارظ ما في شي ما في مرتفع يقال تقول العرب ناقة دكا اذا اذا لم يكن لها سنام كان ظهر مستقيم يقول ناقة دكاء بالمد بالمد - 00:40:51
ناخذ القصة هذي ثم نقف بعدين نكمل المقياس يحيى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج ومأجوج - 00:41:10
يخرقونه كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا تحفرونه غدا فيعيده الله كاشد ما كان حتى اذا بلغت اراد الله ان يبعثهم على الناس حمرا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليم ارجعوا - 00:41:26
وستحفرونه غدا ان شاء الله لي وهو كهيئته حين تركوه فيخرقونه ويخرجون على الناس يؤسفنا ويحتصر الناس منهم في حصونهم فيرمون سهام فيرمون سهامهم الى السماء فترجع ترجع وفيها كيتي الدماء - 00:41:44
ويقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء يبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيقتلهم بها قال يحيى وسئل علي ابن ابي طالب عن ذي القرنين فقال كان عبدا صالحا دعا قومه للايمان فلم يجيبوه. فضروه على قرنه فقتلوه - 00:42:03
اللهم دعا قومه ايضا فضربوا على قرنه فقتلوه فاحيا الله فسمي القرنين طيب يعني هذه الان ختم المؤلف بقصة قصة آآ او بحديث حديث ابي هريرة في يأجوج ومأجوج وحالهم في اخر الزمان وهذا معروف - 00:42:22
انهم يخرجون ويفسدون في الارض ويقتلون الى ان ينتهي امرهم ينتهي امرهم طيب يقول آآ قال يحيى وسئل علي عن ذي القرنين هو رجل صالح لكن القصة هذه لا نعلم عنها عن صحتها انه دعا قومه فقتلوه ونحو ذلك - 00:42:41
الله اعلم العلم عند الله. طيب نقف عند هذا القدر ويبقى عندنا المقطع الاخير من السورة وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ان شاء

الله نكملها في اللقاء القادم وما يعقبها من كلام ان شاء الله. والله اعلم - 00:43:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:16